



كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3

تنظم فرقة بحث PRFU:

الأبعاد الأمنية في العلاقات الجزائرية الإفريقية
تحت رمز: G02L01UN160320200006

الملتقى الوطني حول الأبعاد الأمنية في العلاقات
الجزائرية الإفريقية في موضوع:

الانفتاح الجزائري على إفريقيا من خلال
ثلاثية: الأمن، التعاون، والاستثمار

يوم 15 مارس 2023

بقاعة المحاضرات "هوغو شافيز"

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. مختار مزراق، مدير جامعة
الجزائر 3

الإشراف العام على الملتقى: عميد الكلية: د. سليمان أعراج

رئيسة الملتقى الوطني: أ.د. شريفة كلاع

الديباجة:

لطالما كان للجزائر مساهمات كبيرة في دعم السلم والأمن في إفريقيا وحل بعض النزاعات على غرار مساهمتها الأساسية في وقف إطلاق النار خلال الحرب الحدودية بين إثيوبيا وإريتريا، فضلا عن وساطتها الناجحة في الأزمة المالية مع الطوارق، والتي تحسب لدبلوماسيتها ولفاعلية سياستها الخارجية، ولطالما نادى بالإصلاح المؤسساتي داخل المنظمات الإفريقية والمناداة بضرورة الاهتمام بقضايا التنمية، حيث شاركت بقوة خلال شهر جويلية 2001 في صياغة رؤية "النيباد" التي تُعنى بالشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا، وعلى الرغم من العلاقات السياسية الجيدة مع الدول الإفريقية إلا أن الجانب الاقتصادي لا يكاد يرقى إلى مثله السياسي والدبلوماسي، حيث تشير الأرقام الرسمية إلى أن حجم المبادلات التجارية بين الجزائر والدول الإفريقية إلى غاية العام 2018 لا يتجاوز ثلاثة مليارات دولار، تشكل منها الصادرات 1.6 مليار دولار، بينما تستورد الجزائر 1.4 مليار دولار، كما تنحصر 96% من تلك المعاملات مع خمس دول إفريقية فقط، وهو الأمر الذي يجعل من باب التساؤل عن الكيفية التي بها دعم العلاقات التجارية والاعتماد على الدبلوماسية الاقتصادية مع الدول الإفريقية التي يمكن أن تدعم السياسة الخارجية الجزائرية وحضورها في مختلف قمم وقضايا القارة.

ولعل ترأس الجزائر لمجلس السلم والأمن الإفريقي لعهدته الحالية سيمكنها من تجسيد برنامج عمله تحت رئاستها له، وذلك من خلال تنسيق وتوحيد الجهود القارية في التعامل مع التوترات التي تشهدها عديد المناطق في إفريقيا، في وقت كان قد أعلنت فيه الجزائر سنة 2020 عن إنشاء وكالة للتعاون الدولي لأجل التضامن والتنمية (ALDEC) ذات البعد الإفريقي، فإذا ما أرادت الجزائر الاستثمار في هذه الوكالة فإن ذلك متوقف على قدرتها في

بعث شبكة اقتصادية وتجارية في إفريقيا وخاصة منها دول الجوار القريب ذات العمق الاستراتيجي للجزائر، حيث يمكن في هذا الصدد الاستثمار في ميناء الحمداية الذي سيكون أحد أهم الموانئ في إفريقيا وحوض البحر المتوسط، حيث تبلغ قدرة استيعابه حوالي 25 مليون طن سنويا، خاصة إذا ما تم ربط هذا الميناء وميناء جن جن (جيجل) بالطريق العابر للصحراء "الجزائر - لاغوس"، ليكون همزة وصل بين السوق الإفريقية والأوروبية، وهو بمثابة إنجاز كبير للجزائر وللقارة الإفريقية إذا تم استغلاله بشكل جيد من أجل المنفعة الاقتصادية المتبادلة ومن أجل تعزيز التجارة بين إفريقيا وأوروبا.

أهمية وإشكالية الملتقى:

تكمن أهمية الملتقى في الإجابة على مجموعة التساؤلات المتعلقة أساسا حول موضوع الانفتاح الجزائري على إفريقيا من خلال ثلاثية: الأمن، التعاون، والاستثمار، وذلك من خلال طرح الإشكالية الرئيسية والمتمثلة فيما يلي: كيف يمكن تفعيل حضور وانفتاح الجزائر على إفريقيا من خلال اعتماد الدمج بين ثلاثية الأمن - التعاون - الاستثمار؟

أهداف الملتقى:

1. العمل على توطين الجهود الرامية لاستتباب السلم والأمن في إفريقيا بما فيها محيط الجزائر الجيوسياسي المباشر.
2. السعي لدعم جهود الوساطة والحل السلمي في المناطق التي تشهد وضعا متأزما على غرار مالي، وكذا مساندة المسار السياسي التوافقي في ليبيا وغيرها من دول القارة.
3. تفعيل دور الجزائر في إفريقيا من خلال سعيها للعمل على الإصلاح المؤسساتي والنهوض بالعمل القاري المشترك.
4. البحث على استكمال المشاريع المهيكلية ذات البعد القاري، كالطريق العابر للصحراء وأنبوب الغاز المتصل بين الجزائر ونيجيريا.
5. السعي لدعم البرامج المسطرة في إطار الاتحاد الإفريقي للتنمية.
6. إقامة شراكات اقتصادية دائمة مع الدول الإفريقية.

محاور الملتقى:

- المحور الأول:** المنظور الجزائري لحل توترات ونزاعات العديد من المناطق في إفريقيا في إطار أشغال مجلس السلم والأمن الإفريقي.
- المحور الثاني:** تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية وزيادة نسبة الصادرات نحو إفريقيا.
- المحور الثالث:** واقع وحجم المبادلات التجارية بين الجزائر والدول الإفريقية.
- المحور الرابع:** آليات تفعيل دور وكالة التعاون الدولي لأجل التضامن والتنمية (ALDEC) ذات البعد الإفريقي.
- المحور الخامس:** الكيفيات التي يمكن بها الاستفادة من مشروع ميناء الحمداية والطريق العابر للصحراء وتحويل الجزائر إلى قطب استثماري واقتصادي دولي.

رئيس اللجنة العلمية:

أ.د. محمد شليبي، جامعة الجزائر 3

أعضاء اللجنة العلمية:

- أ.د. سليم قلاله، جامعة الجزائر 3
أ.د. مولود مسلم، جامعة الجزائر 3
أ.د. عبد السلام فيلاي، جامعة باجي مختار عنابة
أ.د. شمسة بوشناف، جامعة الأغواط
أ.د. رابح لعروسي، جامعة الجزائر 3
أ.د. مليكة فريمش، جامعة قسنطينة 3
أ.د. شريفة كلاع، جامعة الجزائر 3
أ.د. فريدة حموم، جامعة جيجل
أ.د. سمير بوعيسى، جامعة الجزائر 3
أ.د. صوريا تريمة، جامعة باجي مختار، عنابة
د. عبد السلام قريقة، جامعة باجي مختار، عنابة
د. وداد سعدي، جامعة الجزائر 3
د. ليندة بورايو، جامعة الجزائر 3
د. صليحة كباي، جامعة قسنطينة 3
د. سارة دباغي، جامعة الجزائر 3
د. فاطمة بقدي، جامعة الجزائر 3
د. مراد بن قيطه، جامعة عنابة
د. كريمة بلخضر، جامعة الجزائر 3
د. محمد كنفوش، جامعة الجزائر 3
د. إبراهيم بن داخه، جامعة قسنطينة 3
د. لخضر حبيطة، جامعة الأغواط
د. محمد جعوب، جامعة الشلف
- رئيس اللجنة التنظيمية:**
د. سمير بوعبد الله - د. عبد الحميد ميمون
- أعضاء اللجنة التنظيمية:**
د. عبد المؤمن عبد العزيز، د. محمد الشريف شيباني، د. أسماء حداد، د. محمد أمين سويعد، ط. د. حنان شعلال، ط. د. علي مجذوب، ط. د. بشرى مرابط، ط. د. سلام توري.

تواريخ مهمة:

* آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة: 20 فيفري 2023

* آخر أجل للرد على المداخلات المقبولة: 28 فيفري 2023

* تاريخ انعقاد الملتقى: 15 مارس 2023

شروط المشاركة:

* لا تقبل المداخلات المشتركة.

* أن تُرسل المداخلة كاملة وأن تكون في أحد محاور الملتقى مع الإشارة لذلك.

* أن يكون البحث أصيلا ولم يسبق نشره أو تقديمه في فعاليات أخرى (سيتم نشر أعمال الملتقى).

* الالتزام بالأصول والقواعد العلمية المتعارف عليها في كتابة البحث العلمي والتوثيق (مدرسة شيكاغو).

* ضرورة إخضاع المداخلة للتدقيق اللغوي، وإلا فلن تقبل أي مشاركة مهما كانت قيمتها العلمية.

* ألا تتجاوز المداخلة عشرين (25) صفحة، وألا تقل عن 15 صفحة.

* خط المتن والعناوين: Simplified Arabic وبحجم: 14 فيما يخص المداخلات باللغة العربية، وخط New Times Roman حجم: 12 للغات الأجنبية.

* توضع الهوامش بطريقة آلية في نهاية المداخلة وثم تلمها قائمة المراجع.

* ترسل المداخلات على البريد الإلكتروني التالي:

se.relations@gmail.com

* طريقة كتابة العناوين تكون كالتالي: (مقدمة / 1 - ... 1.1 - ... 1.2 - ... 1.3 - ... 2 / ... 2.1 - ... 2.2 - ... 2.3 - ... / خاتمة واستنتاجات).

يجب أن تتضمن المداخلة استمارة مشاركة تحتوي على المعلومات التالية:

استمارة المشاركة:

- الاسم واللقب:
- الوظيفة والمؤسسة:
- التخصص:
- البريد الإلكتروني:
- الهاتف:
- محور المشاركة:
- عنوان المداخلة: